

بالتقريظ والانتقاد

انجيل برنابا

ومتنا هذا الانجيل في السنة الماضية وقد ترجم الآن عن الانكليزية بقلم حضرة
الدكتور خليل سعادة وطبع على نفقة مطبعة اثار لعاحبها الفاضل السيد محمد رشيد
رغاشي المتار

جغرافية شبه جزيرة سيناء وجيولوجيتها

الجزء الغربي

The Topography and Geology of the Peninsula of Sinai

اعدت الينا مصلحة المساحة هذا الكتاب النفيس وهو من اوضاع المرحوم للسفر بارون
جمع فيه زبدة بحثه في تخطيط تلك البلاد وجيولوجيتها من اكتوبر سنة ١٨٩٨ الى مارس
سنة ١٨٩٩ ويظهر من المقدمة ان البلاد كثيرة الامطار شتاء ويقع فيها الثلج ايضا ولذلك
لا يستغرب اهتمام المرحوم عباس باشا بمجملها صيفا وشتاء فصرا فيها ليقم فيه زمن الصيف
تقد جاء في هذا التقرير ان السماء اطرت عشرين يوما في الخمسة الاشهر المشار اليها آنفا
وانزلت يوما واحدا وتكون الصقيع في ستة ايام وكثرت الصواعق الكهربائية في اكتوبر
ونوفمبر ومارس وقامت السماء غمما مطبقا ٣٥ يوما . والرياح الغالية شمالية او شمالية غربية
وتهب في اوائل السنة جنوب شديدة الحر . وقد بلغنا من الدين اقساموا في شبه جزيرة
سيناء فصل الصيف كله ان الحر متبدل في جبالها جدا ويبرد ليلا فيصير كهواء الجبال
في البلدان المعتدلة

وفي تلك الجهات يتابع حارة قد تصلح لتداوي فان حرارتها ٧١ درجة فيميزان مشفراد
وفي الجبال منها ١٢١١ قعة من المواد الجامدة وفي كل ستة من هذه المواد الجامدة نحو ٧٣
من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) و ٧ من كبريتات الجيرو و ٢٠ من كبريتات المنفيا
وتسمى تلك الشايح حمامات فرعون الملحن

وفي الادوية بين نجالي كثير من الفسرين او البرك ولكن الماء ليس عندها دائماً بل قد يكون ملحاً او اجاجاً حيث النظم وارتاحة
وفي هذا القسم من الكتاب فرائد كثيرة نكن كأن المقصود بها ان تكون دليلاً لرجال
الخرية حتى يعرفوا كيف نسير جيوشهم. وفي القسم الثاني المختص ببيولوجية البلاد كلام
مسهب عن مخورها ومعدنها ومكوناتها الجيولوجية ويبحث بانكتاب خرائط في غاية الاقن
صورت بلوان مختلفة يظهر منها نوع كل من العصور والتكوينات الجيولوجية فشمالى الطور صحور
من الترانيت الاحمر ومن حجر التوبة الرملى ثم يكثر الترانيت الاحمر والمربند الى الشرق
الشمالى من الطور وراء سهل القاعة . ويظن البعض ان اعمدة الترانيت الازرق والاحمر
المتشرة في خرائب سورية وبابل اخذت من سيناء . وما كان مسوراً للمصريين واليونانيين
والرومانيين يجب ان يكون مسوراً للناس في هذا العصر

الاعمال والمصاح

في اصول الاديان وشرائع العمران

وهي مقالات نشرت تباعاً في جريدة طرابلس الشام من تأليف العالم الفاضل عز الدين
زاده صاحب الفصيلة محمد امين اندي الطرابلسي
كان كتاب العرب في المصدر الاول يبحثون ويكتبون كما يبحث ويكتب علماء اوربا
الآن ناظرين الى الموضوع نفسه من غير تلاته بدى من الاديان حتى اذا قرأ كتبهم
مجوسى او يهودى او مسيحي او مسلم لم يرا فيها دليلاً او كلاماً يخالف معتقده ثم جعلوا
يتكلمون على النصوص الدينية ولو كان بحثهم في حذر الترع وحرث الارض ومعالجة الاستقام
ونظروا بعضهم حتى صاروا اذا تكلموا عن احد فرقة مصر الاندسين حاولوا اثبات اقوالهم
بادلة من انكتاب واسنة

والمواضيع التي سرقها مؤلف هذا لكتاب يمكن البحث فيها من وجه ديني محض او من
وجه علمي محض او من الوجهين معاً وقد اختار الاسلوب الاخير فحرم الربا لان النبي لمن
آكله ومزكاه وشاهده وكتابه ومحلله ثم بين سبب لمن الله لم يقوله ان الجزاء انما يكون من
جنس العمل في قدر الله تعالى وشرعه ولذلك عوقب السارق بقطع اليد والمغارب بقطع اليد
والرجل وسخط بعض ام قردة لما تحيلوا على فعل ما حرمه الله عليهم

وقد رأينا جماعة من العلماء يفضون الاكتفاء بالأدلة الدينية لإثبات ما يريدون إثباته من هذه الأوامر والنواهي حاسبين أن تأييد الأدلة الدينية بالأدلة الاجتماعية أو الطبيعية يدل على وجود الرب في نفس من يقم الأدلة الدينية فإذا كنت أومن بالله وكتابه ونيب ورايت في الآيات الكتابية أو الأحاديث النبوية نصاً صريحاً على أن الرب محرم أو أكل لحم الخنزير محرم أو شرب الخمر محرم فيكون تفتيشي عن الأسباب الطبيعية أو الاجتماعية بمثابة الرب في هذا التحريم مثال ذلك إذا سألت رجلاً ثقة عن الطريق القويم من بلد إلى آخر فذلك طيب ثم أخذت تبحث وتنتش عن اتجاه الطريق لترى هل يصل بين البلدين فاقض ما يدل عليه بحثك إن في نفسك ريباً تريد إزالته

لكن الجمهور لا يوافقهم على هذا القول بل ترى علماء الأديان في كل زمان يفتشون عن تأييد الأقوال الكتابية بالأدلة الطبيعية أو الاجتماعية وقد جرى حضرة مؤلف الكتاب هذا المجرى وجمع فيه كثيراً من الحقائق العمرانية مع الشروح الدينية فله مزيد الشكر

دروس القراءة

أهدى إلينا حضرة الفاضل محيي الدين اندي أخطايم التسم الأول والثاني من هذا الكتاب وفي كل منها دروس في المهجاء والأخلاق والنكاهة والحكم والدين ويراد بها تسليم الأطفال القراءة وغرس مبادئ الدين والفضائل في عقولهم

الشرق الأدنى

The Near East.

مجلة سياسية مالية اديية تصدر باللغنة الانكليزية في مدينة لندن القرض منها الدفاع عن السلطنة العثمانية وتوثيق عرى الصداقة بين الانكليز والعثمانيين . والمجلة مطبوعة طبعاً متقناً على ورق جيد ومزدانة بكثير من الصور في العدد الاول منها صورة الاستانة الطيبة . وصورة الجشود ذاهبة الى بلدز وصورة جامع ابا صوفيا من داخله وغرفة المائدة السلطانية ومدخل قصر طيلة بنشه وصورة جامع السلطان احمد وكان كتابها من الانكليز اتقسم او من الشرقيين الذين اتقنوا اللغنة الانكليزية حتى صاروا يكتبونها مثل اثباتها . وثمن كل جزء نصف شلن